[334] نهزك لا مؤثرا للقعود * على وثبة الأسد الخادر ونوقض عزمك لا بائتا * بمقلة من ليس بالساهر ونعلم أنك عما تروم * لم يك باعك بالقاصر ولم تخش من قاهر حيث ما * سوى ا فوقك من قاهر ولا بد من أن نرى الظالمين * بسيفك مقطوعة الدابر بيوم به ليس تبقى ضباك * على دارع الشرك والحاسر ولو كنت تملك أمر النهوض * أخذت له اهبة الثائر وإنا وإن ضرستنا الخطوب * لنعطيك جهد رضى العاذر ولكن نرى ليس عند الاله * أكبر من جاهك الوافر فلو نسأل ا تعجيله * ظهورك في الزمن الحاضر لوافتك دعوته في الظهور * بأسرع من لمحة الناظر فثقف عدلك من ديننا * قنا عجمتها يد الآطر وسكن أمنك منا حشى * غدت بين خافقتي طائر إلام وحتى م تشكو العقام * لسيفك ام الوغى العاقر ولم تتلظى عطاش السيوف * إلى ورد ماء الطلى الهامر (1) أما لقعودك من آخر * أثرها فديتك من ثائر وقدها يميت ضحى المشرقين * بظلمة قسطلها المائر يردن بمن لا يغير الحمام * أو درك الوتر بالصادر وكل فتى حنيت ضلعه * على قلب ليث شرى هامر (2) يحدثه أسمر حاذق * بزجر عقاب الوغا الكاسر بأن له أن يسر مستميتا * لطعن العدى أوبة الظافر فيغدو أخف لضم الرماح * منه لضم المها العاطر _____ (1) الهامر: الهاطل السيال. (2) من قولهم: همر الفرس الارض: ضربها بحوافره شديدا.

_____